المسؤولون والسياسيون اليمنيون لـ «عكاظ» مرحبين بمقدم سموه الكريم:

زيارة ولي العهد لليمن قفزة بالعلاقات وتدعيم للأخوة

■ د. غالب القرشي

■ محمد لطف

■ احمد الشرعبي

* مشاركة سمو ولي العهد في احتفالات الوحدة لها اكثر من دلالة
* مواقف الأمير عبدالله المشرفة جعلت له مكانة خاصة في قلوب اليمنيين

حافظ البكاري - نبيل الأسيدي (صنعاء)، فضل مبارك (عدن)

☐ أجمع المسؤولون والسياسيون اليمنيون على أهمية الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لليمن بغرض المشاركة في احتفالات اليمن بالذكرى الحادية عشرة لتحقيق الوحدة اليمنية وقالوا في أحاديثهم لـ «عكاظ» إن هذه الزيارة لسموه تعد نقطة تحول مهمة في مسار العلاقات بين البلدين ستنعكس إيجابا على تطوير علاقات الأخوة بين الشعبين الشقيقين وفي هذا الصدد قال أحمد الشرعبي رئيس المركز العام للدراسات الاستراتيجية إن علاقة اليمن بالمملكة تجاوزت في رأيي مراحل التهييج السياسي والإثارة الإعلامية ولم تعد النظرة إليها مثل ما كانت عليه أحوالها في السابق.

ولعل بعض ما أستطيع تأكيده أن أي فعالية سعودية في اليمن أو العكس لا بد أن يجري تقويمهما بمواقع رؤية جديدة تتفق مع معطيات الواقع والعلاقة المتميزة للعلاقات بين الدولتين الشقيقين الجارتين.

وبهذا الصدد فإن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لليمن ومشاركته لقيادتها السياسية برعاية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وشعبها والجماهير أفراحهم بالذكرى الحادية عشرة لليوم الوطني ٢٢ مايو، تأتي على سبيل تعزيز روح العمل المشترك وتنمية ودعم السياسات المتبعة لدى القيادتين على طريق التماثل المؤسسي والتكامل الاقتصادي والرؤية القومية والإسلامية والإنسانية تجاه مختلف التحديات التي تحيط كلا البلدين أمام العديد من المحددات الاختيارية حيناً والاضطرارية في معظم الأحايين.

ولكم أتمنى أن يتم التعامل مع زيارة سمو ولي العهد بمعزل عن المظاهر المبالغ فيها بما يكسبها مضموناً أكبر يضفي عليها ملامح حميمة ومناخاً خالياً من التكلف فالأمير عندما يزور صنعاء أو عدن فإنما يجب أن نعده واحداً من رموز البلاد وكذلك فإن قيام أي مسؤول يمني بزيارة مماثلة للرياض أو جدة فمن المؤكد أنه يعتبر نفسه في مكانة واحد من رموز المملكة.

بالإضافة إلى أن لسمو ولي العهد أدواره المشرفة التي تجعله يحظى بمكانة خاصة لدى القيادة والشعب علاوة على مواقفه النبيلة تجاه اليمن فإنه إلى ذلك له أكثر المسؤولين العرب وفاء مع قضايانا المصيرية وهو الأمر الذي يجعل زيارته مباركة بما يفوق الاحتمالات إن لم نقل إنها تتجاوز القدرة على الاستقراء.

من جهته يقول الدكتور غالب القرشي عضو مجلس الشورى اليمني إن العلاقة بين اليمن والمملكة تقدم نموذجاً إيجابياً بين أي دولتين وتأتي زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لليمن تعزيزاً لهذه العلاقات المتنامية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله يتميز بشخصية عربية يكن الجميع لها التقدير والاحترام كما أن هذه الزيارة تتزامن مع احتفالات الشعب اليمني بعيد وحدته الحادي عشر كما شارك سموه في احتفالات العام الماضي وهي بادرة أخوية حميمة وهذه الزيارة ستعطي مزيداً من فتح المجال للتفاهم وتبادل وجهات النظر وتفهمها والدفع بعجلة التعاون لبناء أساس متين للعلاقات المستقبلية تكفل لتوفير مستقبل أفضل للأجيال القادمة من منطلقات روح الإخاء والتعاون والتقارب إن شاء الله.

وتقول ألوف باخبيرة عضو مجلس النواب اليمني إن زيارة سمو ولي العهد لليمن لها دور بارز في تعزيز العلاقات اليمنية السعودية نظراً لشخصية سمو ولي العهد وهذه الزيارة تأتي بعد مرور عام تقريباً على توقيع اتفاقية الحدود التي أنهت مشكلة طويلة وهذا دليل على حنكة قيادتي البلدين ونحن نأمل في مزيد من التعاون بين البلدين الشقيقين نظراً للعلاقات الأزلية التي تجمع اليمن والمملكة، كما أن الزيارة لاشك سيتم فيها التباحث بين قيادتي البلدين من أجل تبادل الزيارات في شتى المجالات وتعزيز أواصر الأخوة من منطلق الشراكة والتعاون الجاد وبما يحقق طموحات البلدين والشعبين الشقيقين...

ويشارك في الرأي محمد جسار عضو الهيئة المركزية لحزب رابطة أبناء اليمن رئيس تحرير صحيفة رأي حيث يقول لاشك أن مشاركة صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة للشعب اليمني احتفالاته بأعياد الوحدة اليمنية تحمل أكثر من دلالة في مقدمتها التأكيد على خصوصية وحميمية العلاقات التي تجمع الشعبين الشقيقين بأواصر من المودة والتكامل والمصالح المشتركة بل والمصير المشترك.

كما أن كثافة اللقاءات بين كبار مسؤولي البلدين تدل على أن علاقات البلدين في أحسن حالاتها وأن ثماراً بدأت تنضج سيجنيها الشعبان والمنطقة بأسرها ومرجع هذه النجاحات جميعها هو الحكمة التي عولجت بها قضية الحدود بين البلدين والتي توجت بتوقيع معاهدة جدة التي من شأنها أن تغدو «مدماكاً» هاماً من «مداميك» رخاء ونهضة المنطقة.

ويؤكد محمد لطف عضو مجلس النواب السابق على أن زيارة سمو ولي العهد لبلده الثاني اليمن تمثل حدثاً بارزاً على صعيد العلاقات الثنائية كما أن لها وقعها الخاص والمميز كونها تأتي للمشاركة في احتفالات اليمن بعيد وحدتها المجيدة التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو كما إنه يتوقع أن تقفز الزيارة بالعلاقات الثنائية خطوات كبيرة إلى الأمام على الصعيد العملي بما يؤدي إلى المزيد من التعاون الثنائي وتعزيز المصالح المشتركة الكثيرة بين البلدين الشقيقين

وقال عبد الله علي صبري عضو الأمانة العامة لاتحاد القوى الشعبية إنه من الطبيعي أن تتحسن العلاقات اليمنية السعودية خصوصاً بعد اتفاقية جدة الأخيرة التي أنهت الكثير من العثرات التي كانت تحول دون تطوير هذه العلاقات وتأتي زيارة سمو ولي العهد لليمن للمشاركة في احتفالات الوحدة اليمنية لتعزيز هذه العلاقات، خصوصاً بعد توقيع عدد من الاتفاقيات بين الجانبين.

وقال الكاتب لطفي النعمان قبل عام وتحديداً في الثاني والعشرين من مايو، اجتمع سمو ولي العهد والرئيس اليمني في إحدى قاعات اجتماعات دار الرئاسة اليمنية .. نتج عن ذلك الاجتماع (على قصر مدته) الذي سادته روح متطلعة للقضاء على أي آثار سلبية وتميز أيضاً بالسمو على الصغائر .. نتج عن ذلك الأثر هو تقرير قيام وفد يمني رفيع المستوى برئاسة رئيس اليمن خلال عشرين يوماً من ذلك الاجتماع إلى المملكة لتسوية الوضع النهائي أو الحل النهائي لمسألة الحدود بين البلدين ... فكانت مفاجأة نهاية القرن العشرين أن تؤتي تلك الزيارة ثمارها المبشرة بالخير والسلام والاستقرار .. أي التوقيع على معاهدة الحدود السعودية اليمنية في الثاني عشر من يونيو ...حيث أدرك الجميع أو زاد إدراكهم أهمية السلام والاستقرار في المنطقة فاقلوا الحديث، وأسرعوا العمل .. فكانت ميزة العلاقة التاريخية بين البلدين الشقيقين والجارين الفصل في القول ليتم العمل وينجز الفعل عظيماً. إن اجتماعنا قصيراً أثمر زرعاً طيباً في النفوس، وعملاً وأملاً كبيراً جداً بأن يتم في الاجتماع الدفع بوتيرة العلاقات الثنائية نحو ما يخدم مصلحة البلدين والشعبين خاصة أن زيارة وفد رفيع المستوى وبرئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة تأتي تتويجاً لزيارات المسؤولين السعوديين المتعددة خلال الفترة الماضية إلى بلدهم الثاني، وكذلك مقدمة لتيسير سبل تعاون لجان مجلس التنسيق اليمني السعودي المشترك التي ستنعقد في ذكرى توقيع المعاهدة الحدودية بين البلدين في صنعاء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز و عبد القادر باجمال.

وقال محمد احمد سعيد نائب مدير مركز المعلومات اليمني إن زيارة سمو ولي العهد لليمن وعلى هذا المستوى وفي هذه المناسبة تحديداً لها مدلولاتها الإيجابية في علاقة البلدين ببعضهما ولا شك أنها تعزز التفاهم المشترك وتدفع بالعلاقات الثنائية بين البلدين خطوات كبيرة إلى الأمام بما يخدم التاريخ والجوار المشترك كما أنها تضع أسساً جديدة للتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين خاصة وأنها تأتي بعد إغلاق ملف الحدود بين البلدين نهائياً وإلى الأبد، وهو ما يعني بالتأكيد فتح ملف المستقبل والتعاون الإيجابي الخلاق.

وقال إبراهيم محمد الكاف رئيس مجلس الإدارة رئيس تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر بعدن لا شك أن عمق الروابط بين البلدين والشعبين اليمني والسعودي الموغلة في القدم والتي تتعزز أواصرها يوماً عن يوم بفضل توجه القيادتين الحكيمتين للبلدين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفخامة الرئيس علي عبد الله صالح .. لا تضع فواصل في المواقف والأهداف المشتركة التي يسعى البلدان من خلالها من أجل فتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي بين البلدين في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على قاعدة المصالح المشتركة والتي هيأت السبل أمامها تلك الخطوة الجبارة التي أقدمت عليها قيادة البلدين بتوقيع معاهدة الحدود اليمنية / السعودية والتي نتابع اليوم خطواتها ونجني ثمارها.

وقال الدكتور هشام محسن السقاف – أستاذ جامعي – تمثل العلاقة التي تربط المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية مستوى من النضج السياسي يبرز قدرة وحنكة قيادتي البلدين الجارين والشقيقين في كيفية التعامل مع مصالح بلديهما وشعبيهما بما يكفل لهما التطور المتنامي ومما لا جدال فيه أن التشابه الكبير للكثير من الرؤى. الأفكار والمنطلقات يخلق تكاملاً وتجانساً بين البلدين والشعبين ناهيك عن الروابط الدينية والجيرة تجسدها روح الحرص المشترك من قبل قيادتي البلدين للوصول بالعلاقة إلى ذرى الآفاق الرحبة. وفي اليمن تظهر بجلاء البصمات الجانية لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من خلال تلك المشاريع التي نفذتها ودعمتها المملكة.

من جانبه أكد نبيل سعيد غانم رئيس لجنة المالية والتخطيط في المجلس المحلي بعدن أن العلاقة بين المملكة واليمن علاقة أزلية لا يمكن لعوامل الزمن أن تؤثر فيها مهما كان فعلها ،وبحكم عملنا فقد شعرنا ولمسنا مدى ما أحدثته من نقلة نوعية في تحسين وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وتأتي زيارة سمو ولي العهد لعدن تأكيداً لعمق العلاقة الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين حيث أن هذه الزيارة تمثل أهمية كبيرة كونها تأتي بعد الخطوات الملموسة التي شهدتها العلاقة بين البلدين وسوف تعطي الزيارة ثمارها الطيبة من ثمار الأخوة والمحبة وتخلق دفعة قوية لنمو مطرد في التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

وقال عبدالكريم شائف الامين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن ان محافظة عدن وأهلها يترقبون بشغف قدوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ويشعرون بالفرحة والاعتزاز بهذه الزيارة التي تأتي كخطوة مهمة في اتجاه تعزيز وتطوير اواصر القربى والتعاون المثمر المشترك بين الشعبين السعودي واليمني.

واضاف شائف في حديث خاص لـ «عكاظ» قائلاً: نشعر بأن من الضروري كلما تعززت العلاقة بين شعبينا وقيادتينا الحكيمتين ترسخ الاستقرار في المنطقة وكلما فتحت هذه ابواباً واسعة للاستثمارات المشتركة وأمام التجارة والتعاون المشترك. واضاف: نحن شعبان يربطنا تاريخ مليء بالمواقف المصيرية الهامة المشتركة في مسيرة الحياة وفي التاريخ فوشائج القربى تربط الشعبين منذ الازل.. وقال شائف ان مايميز هذه العلاقة بأنها اكتسبت حيوية وأهمية خاصة بعد التوقيع على معاهدة الحدود الدولية بين البلدين، وما اعطى لهذه العلاقة رونقاً خاصاً ومذاقاً خاصاً تلك الزيارات المتبادلة بين القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين، ونحن نرى بكل ترقب بأن زيارة سمو ولي العهد تمثل فاتحة خير للشعبين اليمني والسعودي، وهذه الزيارة ستعطي دفعة قوية للتعاون والاستقرار والمحبة والإخاء بين الشعبين ونعتز في عدن بوجه خاص وفي اليمن بشكل عام، كثيراً بقدوم ضيف اليمن الكبير الى عدن.

وعن الاستعدادات التي تشهدها عدن للاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لعيد الوحدة قال أمين عام المجلس المحلي في المحافظة: ان عدن تشهد هذه الايام تحضيرات واسعة لاستقبال الحدث الهام في حياة الشعب اليمني وما يميز هذا الاحتفال في عدن هذه المدينة الجميلة الباسمة التي ارتفع منها علم الوحدة المباركة. حيث يأتي الاحتفال بالذكرى ١١ متزامناً مع انجازات كبيرة تحققت في عدن ومختلف المحافظات في جميع المناحي.

سفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء لـ «عكاظ»:

زيارة سمو الأمير عبدالله تؤسس للمزيد من التعاون

حافظ البكاري (صنعاء)

☐ القحطاني

☐ قال السفير محمد بن مرداس القحطاني سفير خادم الحرمين الشريفين بصنعاء إن العلاقات السعودية اليمنية تعيش الآن أزهى عصورها وتبشر بمستقبل زاخر بالتعاون والتكامل المشترك في كافة المجالات ووصف السفير القحطاني زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والوفد الرفيع المرافق لسموه لليمن بالتاريخية وتعكس المكانة المتميزة التي تحتلها اليمن قيادة وشعبا لدى قيادة وشعب المملكة وهي المكانة نفسها التي يكنها اليمنيون قيادة وشعبا للقيادة في المملكة وأكد السفير القحطاني في تصريح لـ «عكاظ» على أن هذه الزيارة التي تأتي بعد إغلاق ملف الحدود بين البلدين ليست إلا دليلا على الإيمان بأهمية العلاقات الثنائية وتأكيدا على دخولها مرحلة جديدة من التعاون الأخوي المشترك برؤية عملية تشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية والاجتماعية والعلمية وهي رؤية تتبنى التوجهات الصادقة لقيادتي البلدين ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين وفخامة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

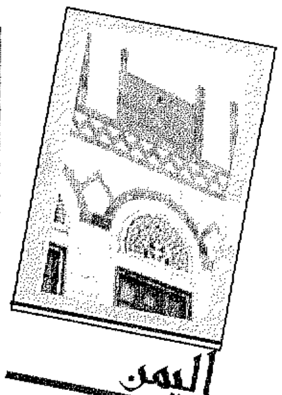

اليمن

ملتقى العرب

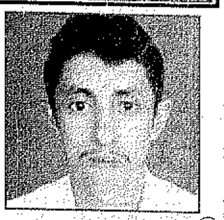

◯ هلال محمد حسن حجر البرعي اعلن في الاسبوع الماضي خطوبته على ابنة الشيخ احمد صغير البرعي واقام حفلا صغيرا ضم الاهالي والاصدقاء.

باليمني الفصيح

سمو ولي العهد وعدن

عبد الرحيم محسن

◯ كانت زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى صنعاء عام ٢٠٠٠م مفاجأة لم يعلن عنها سوى في الساعات الأخيرة من يوم ٢٠ مايو ٢٠٠٠م الزيارة تزامنت مع احتفالات الحكومة اليمنية بالعقد الأول لقيام الجمهورية اليمنية ٩٠م – ٢٠٠٠م. وعلى الرغم أن الزيارة لم تحظ بالدعاية المعهودة إلا أنها أي الزيارة أفصحت عن مضمونها و أبعادها بثمارها المباشرة والمتجلية بـ:

* أولاً – تنقية العلاقات اليمنية – السعودية مما علق بها من شوائب.

* ثانياً – التوقيع على أهم اتفاقية تاريخية بين اليمن والمملكة لحسم قضية ترسيم الحدود بين البلدين الجارين و والمعروفة الآن محلياً وإقليمياً ودولياً باتفاقية «جدة ٢٠٠٠م».

* ثالثاً – العودة إلى التنسيق على أعلى المستويات لاستكمال اتفاقية جدة.. وقد أدى ذلك إلى تحريك مياه الاستثمار التي تخطو نحو الدراسة وتقييم الجدوى.

وخلال العام الماضي زار اليمن عدد من الوفود الرسمية وفي المقدمة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعدد من الوزراء ورجال الأعمال بصورة فردية وجماعية. اليوم العلاقات اليمنية السعودية استعادت أنفاسها ولكن بملامح ومضامين جديدة ويعود الفضل بذلك لجسارة و إقدام سمو ولي العهد الذي اختار «فلسفة التجاوز» و «اختراق الأسوار» في سبيل السلام بين الدول المتجاورة.

كانت الزيارة إلى صنعاء دعوة إلى «نبذ العنف» ودعوة إلى «دخول نادي العصر» وهاهو يعود ليخترق من جديد فيدفع براية وفده إلى مدينة عدن التي كانت تتوقع العام الماضي أن يزورها ويطلع عن كثب على مقاتنها الطبيعية. زيارة سمو ولي العهد لعدن تأتي بعد أن انتقلت العلاقات اليمنية – السعودية إلى مرتبة افضل بمميزاتها الجديدة ، حيث من المتوقع أن تحمل رياحاً إيجابية لمصلحة عدن كمنطقة حرة وكميناء هام استراتيجي. عدن مغرية وجاذبة لزوارها وسوف تكون جوهرة بعين الأمير عبد الله.. فالتنافس على تقديم الخدمات الأفضل والاستثمار الموجه عالمياً سوف يقود الى تطوير الميناء وتحويله إلى ميناء عالمي ومنطقة حرة. الزيارة سوف تثمر حباً متبادلاً بين سكان عدن وبين ضيفهم صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز .. ليتجه سمو الأمير بأمان وسلام إلى ثغر اليمن الدافئ ليكون بذلك علامة على أن عدن سوف تشهد انطلاقة حقيقية نحو الزهو والازدهار.

نتواصل معكم على مدار الساعة بريدياً وهاتفياً «نصير الحربي»

سلامتك في نظافة منزلك

خدمات عامة

• مكافحة حشرات • تنظيف خزانات
• نقل عفش • غسيل موكيت
• جلي البلاط والرخام

نقل عفش - مركز بابروك - ٢٤ ساعة - ٦٧٢٩٤٧١ - ٦٧٢١٨٩٣

نقل عفش - الطيار - عمالة فلبينية متخصصة - ٢٤ ساعة - ٦٧١٠٢٣٦ - ٦٧١٠٣٦٥

الحمودي - ٦٧١٠٩٣٥ - ٦٧١٤٣٠٣

الصفوة - ٥٥٧٢٣٤٧ - ٦٥٢٣٣٧٧

البشائر - ٦٩٨٩٢٩٣ - ٦٢٠٠٠٧٢

الوطني - ٥٤٤٨٧٠٢

الحسام

المركز الدولي - ٥٥٦٥٠٤٥

الزعيم

وائل

المركز الخليجي

المثالي

الهنوف

الجزيرة

طيبة

شركة وطنية ترغب في تعيين

عدد (٢) مندوبي إعلانات
براتب وعمولة
الأفضلية للسعوديين ومن ثم
لمن لديهم إقامات نظامية
قابلة للتحويل

ترسل السيرة الذاتية والخبرات على العنوان البريدي التالي
ص.ب ٢٣٩٩٨ جدة ٢١٤٣٦
ويكتب على المظروف «طلب وظيفة مندوب إعلانات»
أو ترسل الطلبات على الفاكس رقم: (٦١٧٠٦١٤)
عناية السيد/ مدير إدارة الإعلانات
في موعد غايته أسبوع من تاريخه.